

الدر المنثور

إن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما فهل تعلمون كان بينهما إلا ظلمة .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن
مجاهد هB في قوله : كانتا رتقا ففتقناهما قال : فتق من الأرض ست أرضين معها فتلك سبع
أرضين بعضهن تحت بعض ومن السماء سبع سموات منها معها فتلك سبع سموات بعضهن فوق بعض ولم
تكن الأرض والسماء مماسيتين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي صالح هB في
قوله : كانتا رتقا ففتقناهما قال : كانت السماء واحدة ففتق منها سبع سموات وكانت الأرض
واحدة ففتق منها سبع أرضين .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن وقتادة في قوله : كانتا رتقا ففتقناهما قال
: كانتا جمعا ففصل □ بينهما بهذا الهواء .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير هB قال : كانت السموات والأرضون ملتزقتين فلما رفع
□ السماء وابتزها من الأرض فكان فتقها الذي ذكر □ .

وأخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء
والصفات عن أبي هريرة هB قال : " قلت : يا رسول □ إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني
فأنبئني عن كل شيء قال : كل شيء خلق من الماء " .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي
العالية هB في قوله : وجعلنا من الماء كل شيء حي قال : نطفة الرجل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي اله عنه في قوله : وجعلنا من الماء كل شيء حي قال :
خلق كل شيء من الماء وهو حياة كل شيء .